على رأي ابن هشام وانه يجعل الجملة حالا على ان الصواب ان الشركية من الطيد لا لبيان وما يتكلم به وانه هي وبعده في شرحنا النصيحة حيث قال الشيخ زروق وما هو لتعدد عنه

وشرطه ان لا يكون اعم منه الجمهور على ان النعت انما يكون مساويا للمنعوت او دونه وانه لا يجوز ان يكون اعم منه لان الفائدة في النعت بعلا الحكمة تقتضي ان يعلم التكلم بما هو اخص وان الغرض المخاطب به يزداد وان زاد عليه من النعت ما لم يرد به المخاطب معرفة بان وجدت لا اخص على هذا المذهب تابعا لغير الاخص بجعله بدلا وقد ذهب جماعة الى عدم هذا الاشتراط وقد علمت ان رد انما ياتي في المعارف قال الرضي وليس مراده بقوله يشترط في الموضوع ان يكون اخص او مساويا انه يكون اقل افرادا من التوابع او مساويا له فيهما لانه لا يجوز بدليل جاءني الرجل العاقل او ابيت شيئا ايضا وانما المراد ان الموصوف لا يكون اعم منه اهـ فقول الدماميني وما ذكره من النعت اخص من المنعوت اذا كان ارتكب تيه فجاري بالا تعاوضرح عن موضوع المسئلة وموهم لارادة نفي المراد وبهذا اتضح حسن تعبير الماتن رحمه الله تعالى بلا عن وقدمنا لكي تنبه المعاني في تبتهما فرع عليها صون الباب وهو زيادة على الخلاصة وهو في الافراد والتركيب او غيرهما كالعقل وهو ان النعت مطلقا حقيقيا كان او سببيا او حكمه في مطابقته لموصوفه في الافراد وفرعيه التثنية والجمع والتركير وفرعه التانيث كحكم الفعل اذا وقع موقعه في ذلك في مكانه بالفعل وانه هي ما يستحقه ان لا الفعل مقتضى القواعد المعروفة فنقول في الحقيقي جاءني زيد العاقل لانه لو اتيت بالفعل في مكانه وجدته يستحق الضمير والعاقلان والرجال العاقلا لانك لو اتيت هنا بالفعل وجدته يستحق الضمير ان يضمر الاثنين وقد قدمنا ان الفعل في السببي جاءني هند العاقل ابواها لانك تقول عقل ابواها والزيدان العاقلة امهما لانك تقول عقلت امهما وقد فرقت في هذا ان القسمين يشتركان في وجوب المطابقة في الاعراب والتعريف والتنكير وينفرد الحقيقي بوجوب المطابقة في الافراد وفرعيه والتذكير وفرعه فالحقيقي اذا لا يتاتى فيه الا اربعة وعشرين صورة وثالثا فلا ضرب اوجه الاعراب الثلاثة في حالتي التعريف والتنكير في ضرب الخارج منها في الافراد وفرعيه في الخارج من هذا في التركير والتانيث فلا تنتهي عشر صور مع الرفع اربعة مع الافراد وهي جاء زيد العاقل وهند العاقلة ومررت رجل عاقل وامراة عاقلة ومثلها مع التثنية ومثلها مع الجمع واثنتى عشر مع النصب كذلك

وائنتى

واثنتى عشر مع الخفض كذلك والسببي تاتي في صور بعد من عشرين صورة في الحقيقي بصورة كصورته وتاتي في ثمانية واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الافراد وفرعيه وبصورة ثمانية عشر صورة حصلت من ضرب اوجه الاعراب في التعريف والتنكير والخارج في الافراد وفرعيه وتارة في ثلاثة وسبعة واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التركير وفرعه بصورة اثنتي عشرة صورة حصلت من ضرب اوجه الاعراب في التعريف والتنكير والخارج في التركير والتانيث وتارة في اثنين وخمسة واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير بصورة ستة فجملة الصور مائة وثمانية ضرب فيها اوجه المواعظة في الاعراب المتقدمة اثنان والعطف اثنين واثنين وتسعين صورة وما ذكره اعرابهما محليا في التثنية نحو جاءني هذان اللذان فعلا كذا ومثال المصدر نحو جاءني الذين الفاظا على لغة من الزم الالف ومثاله في الجمع جاءني بني الذي من اصله بنون الرفع ونوى وقد نبه استثناء نعت مذكر غير العاقل من جمع الفاعل ويستثنى ايضا افعلا وقد سبق في اسم التفضيل وما يستوي فيه المذكر والمؤنث كجريح واما نحو من نطعة امشاج طالجمع باعتبار الاجزاء والتشبيه بالفعل انما هو في النعت المفرد لا الجملة نحو جاءني رجال ابوهما ماض

والنعت اداة مشتقا او شبهه كذي وذا ونسب وكل ما فيه الكلام النعت اما جملة وستاتي واما مفرد وهو اما مشتق او شبهه والمراد بالمشتق هنا ما تضمن معنى الفعل وحروفه لا طبيه لفاعل كاسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل المصوغ وفعل المفعول وارسال المشتق في الاطلاق وهذا الاخذ ما اخذ من لفظ المصدر الا على معنى منسوب الى المصدر والقرينة على هذا التخصيص قوله في التعريف انه الدال او بسببه فان الذي يدل على معنى في المنعوت او سببه مادي وقع مكانه عليه لشمال الحالة والتمام والمكان ولانها لا ينعت بها وقرينة التمثيل في الخلاصة الفهم من هذا والمراد بشبه المشتق الجاري مجرى الموصوف باعتماد معنى ما جرى الا ثلاثة بمعنى صاحب وفروعه واولو واولات واسماء النسب المقصود نحو مقتفي احتياز ام نحو فهم هما شوسي فيه المنتسب وما جرى مجرى هم في حال دون حال وضعي بان ماد كاسماء الاشارة غير المكانية نحو مررت بزيد هذا بخلاف نحو هنا فلا ينعت به وكذا الهاء بيته وفروعها وكذا الموصولات المبدوءة بهمزة وصل نحو الذي والذين وما واي مضافة الى نكرة ثمان المنعوت لفظا ومعنى او معنى